

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة التاسعة |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ان شاء الله نكمل في سورة يونس. لان احنا لما نيجي نتكلم عن نعم النعم دي فيها فيها نعم ايمانية - [00:00:42](#)

عمراني النعم الايمانية نعم الدين الاحسان التعليم كل هذه الاشياء ان الاحسان انسان في باب الايماء في نعم عمرانية سواء كانت بدنية سواء كانت مش عارف اكل شرب فلوس مش عارف ايه من يعني من علامة هلاك العبد ان يرى - [00:01:02](#)

نعمة في العمران ولا يراها في الايمان. يرى النعمة اللي في العمران ولا يرى النعمة التي في الايه؟ في الايمان. فمسلا لما تبقى مريضة وربنا يشفيها يا اه شف النعمة الكبيرة. لما تبقى فقيرة ربنا يغنيها شف النعمة الكبيرة. وبتبقى ضعيفة وربنا يقويها. شف النعمة الكبيرة. لكن ما بنشوفش نعمة ربنا ان احنا - [00:01:22](#)

اتعلمنا عن انه اصطافانا لطاعة انه اخترنا لا لا يكاد العبد يرى نعم الايمان اصلا. فالعبد من عناوين هلاكه انه ايه؟ انه يشوف النعمة في قرآن وشفش النعمة في الايمان يشوف النعمة في الجنيهاات وما يشوفهاش في الحسنات. فمن علامات هلاك العبد اصلا ما يشوفش النعم دي اصلا. فما يشكرهاش - [00:01:42](#)

فدايما النعم زي ما العلماء يقولوا النعم وحشية فقيدوها بالشكر. النعمة اللي ما بتشكرهاش بتروح. فيلاقي نفسه بيخسر النية في نعمة على اسم نعمة وهو لا يكاد ايه يشعر. اما نبص هنا في السياق اللي احنا بصدده - [00:02:02](#)

الناس المدعويين او اللي بيتم اصلاحهم كثير منهم ما بيقدروش المصلحين حين حق قدرهم عشان هم ما بي فهموش يعني ايه نعمة الايمان. يعني مسلا انا كنت بقول الجماعة الفراعين او المصريين تحديدا عشان على الراجح ان الفراعنة دول كانت الطائفة الحاكمة بس. خلاص؟ فالمصريين ساعتها كان - [00:02:22](#)

فرعون ملاء السمع والبصر. علشان النعم العمرانية او الاصلاح العمراني اللي اتسبب فيه مين؟ فرعون فهو ملاء السمع والبصر. تمام ومدركين قد ايه ومستشعرين مش عارف ايه والكلام ده كله. الفراعين دول الفراعين او او المصريين - [00:02:52](#)

في في المرحلة دي. كانوا شايفين اللي عمله فرعون. كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. واحنا قلنا ان فرعون كان ناجح جدا. يعني من الناحية الايه؟ العمرانية حاكم ناجح جدا. وساعتها مصر لها شنة ورنه ولها فحجم ناجح. فالناس دول شايفين الايه - [00:03:12](#)

شايفين اللي عمله؟ شايفين نعمه شايفين احسانه؟ فبيعزموه ويقدروه ويبيطيعوه. وقال لهم انا ربكم الاعلى. ماشي يا عم ربنا الاعلى شوفوا وصل لايه هؤلاء الناس نفس الناس. ما عرفوش قدر موسى صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

ما عرفوش قدر موسى. ولا ولا ادركوا قد ايه فعلا انها منة من الله ان ربنا يرسل فيهم واحد من قلة عزم من الرسل هنروح ابعد من كده بقى. مش بس المصريين ساعتها حتى بني اسرائيل نفسهم. ما كانوا مدركين قد ايه قد ايه ان سيدنا موسى - [00:03:52](#)

من الله مش مدركين انه قد ايه نعمة. يعني النهاردة لو واحد هيبص للعرب مسلا هيبص لهم من زاوية آآ عمرانية حضارية فهيشوف

ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع حضارة للعرب وامجاد العرب وناس ما لهمش ذكر ما لهم ذكر. لكن اصلا المنة الحقيقية اللي ربنا بياكد عليها - [00:04:12](#)

بشكل واضح واساسي واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل اليكم الكتاب والحكمة يعظكم به. لقد من الله على اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. يعني منة من الله. نعمة من الله. يعني - [00:04:32](#)

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يعني انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. هذا السراج المنير ماشي؟ هذا هذه المنة مش شايفينها ما يشوفوش ما يشوفوش المنة الايمانية. ما يشوفوش النعمة الايمانية. لما نبص هنا على قوم يونس - [00:04:52](#)

كان عندهم اشكال ما كانوا حاسين بقدر سيدنا يونس وسطهم. مش حاسين بنعمة ان هو موجود وسطهم. مش حاسين قد ايه هو امان. لما خرج سيدنا يونس حسه قد ايه؟ ترك فراغ. حسوا قد ايه ان هم كان عندهم - [00:05:22](#)

يعني حاجة عظيمة جدا هم ما كانوا مستشعرين قدرها. ما كانوا شاكرين لهذه النعم. فالناس الناس اللي مدعويين او جماهير الناس ده واحد من التحديات اللي بتواجههم. ان الانسان لو ما استشعرش النعمة الايمانية هتحصل لها ايه؟ هتزلزل - [00:05:42](#) الواحد دايم سبحان الله يعني الادعية بتاعة زوال النعم دايم يرددها على قلبه. ومن يعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك طيب زوال زوال نعمتك. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. هو النبي صلى الله عليه وسلم لو تأملت في هذا - [00:06:02](#)

الدعاء هتجد ان هو مش شاغله الحاجة المادية. شاغله جميع سخطك. شاغله رضوانك. قلنا قبل كده الانسان يخسر رضوان ولا يخسر المكان مش مشكلة المكان المشكلة خسارة الرضوان اصلا. اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وصدق يعني ده اللي بيشتغل الانسان. لو قلنا عليه مرارا وتكرارا - [00:06:22](#)

مصاب مش من فقد الايه؟ من فقد الايه المحاب او الاحباب. انما اللي فقد الايه؟ الثواب ورضوان رب الارباب. هي دي القضية اللي تبقى شغل الانسان. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ده اللي مشاغل دايم المؤمنين والصالحين. شاغلهم اي - [00:06:42](#)

حاجة تخص الدين. اي حاجة تخص الايمان تخص الرضوان. ده اللي شاغلهم اصلا. شاغلهم الغفران. غفران الذنوب. ده اللي شاغلهم. مش مشغولين بايه بهذه الاشياء الصالحين ده اللي بيميزه. ان هم مدركين للنعم الايمانية. الصالح يفقد ما يفقده من العمرة - [00:07:02](#)

يفقد ما يفقده بس ما يفقدش ما يفقدش الايمان. يعني هم ناس مقدرين للنعم الايمانية. قوم يونس ما كانوا مقدرين لهذه النعمة الايمانية. مش مقدرين. مش مقدرين كم مرة ماشي؟ مر بهم در - [00:07:22](#) وعصمهم الله منه او صرفه الله عنهم ببركة وجود يونس. لان الانبياء الانبياء وجودهم فاقوامهم عصمة وما كان الله اي واما وما كان الله معذبهم وايه؟ وانت فيهم. وكان الله ليعذبهم وانت فيهم وكان الله معذبهم وهم ايه - [00:07:42](#)

يستغفروا. اصلا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا امانة لاصحاب. فاذا ذهبت اتي اصحابي ما واصحابي امانات لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما تواعد. المصلحين امان للناس هم موجودين فيهم. امان لهم اصلا. سنة ربنا سبحانه وبحمده انه اكراما للمصلحين. اكراما - [00:08:02](#)

المصلحين بيمنع كثير من الشرور عن اللي حوالينهم من جماهير المسلمين. هذه سنة الله. ان ربنا ولذلك لما يبقى المصلح ده مش مصلح. على طول ما خلاص بقى. حتى لو صار. اه به فابدأوا. خلاص. انه لم يتمعر وجهه فيه قط - [00:08:32](#) ولذلك اللي مش عاجب الناس العاديين. من اللي بيعملوه المصلحين هو صمام الامان لهم اصلا. واللي بيخلي فرصة الحلم تزداد ربنا يحلم عليهم مرة على اثر ايه؟ مرة. واللي بياخر هلاكهم وده اللي بتشوفوه بقى. بتشوفوا سبحان الملك. آآ ربنا سبحانه وبحمده انزاله - [00:08:52](#)

عقوبات بالناس الصالحين لما يغيب من وسطهم المصلحين بقى سريع جدا. انما وجود المصلحين بيخلي العقوبات دي يحصل لها ايه تتأخر اوي. يعني الام نفسها من اول مسلا لما النبي صلى الله عليه وسلم راح المدينة حذاشر سنة ما ما فيش غلطات بتحصل؟ فيه غلطات. وفيه - [00:09:12](#)

كمان بتحصل لبعض الصحاب. بس لا شيء من ذلك يعمل ايه؟ يعني يعمل حدة كبيرة في الامة عشان النبي موجود صلى الله عليه وسلم. اكراما لمحمد حسن آآ ذهب محمد صلى الله عليه وسلم شفنا فتن ما كناش نتخيلها. وحاجات يعني حاجات ربما كانت لو حصلت في زمانه - [00:09:32](#)

ما تعملش اللي عملته ده كله. لما ذهب الصحابة من الامة ككل بقى بقت الامة ايه؟ حاجات صغيرة جدا بتعاقب بها ويحصل لها بها مشاكل فالناس مش فاهمين ان المصلحين امان بالنسبة لهم. والمصلحين العاملين مش المصلحين الخاملين. المصلحين اللي - [00:09:52](#)

اللي بيقوموا بدورهم انما لو ما قامش بدوره عشان كده الناس لو تفهم ما تحاولش تقاوم ان المسيحيين يقوموا بدورهم ما تحاولش انها تعاديهم ولا تحاول انها سيبهم يقوموا بدورهم. سيبهم يقوم بدورهم. والدور الاول والاساسي النذار - [00:10:12](#)

النذار ان انذر الناس. يسببهم يندروهم يذكروهم يحذروهم يبينوا لهم اخطائهم. يوضحوا لهم افاتهم ده صمام امان ليهم من عذاب الله. صمام امان منهم من نزول العقوبات. قوم يونس ما كانوش حاسين بالنعمة دي - [00:10:32](#)

لما راح سيدنا يونس عرفوا ان هم ايه كده مباشرة في ايه؟ ولعل اصلا من الاسباب اللي كانت بتخلي قوم يونس مش متخيلين ان هم تعزبوا ان سيدنا يونس لسه موجود ايه؟ وسطهم. لسه موجود وسطهم. طب لما يخرج خرج كده هم اتأكدوا - [00:10:52](#)

ثم ايه؟ خلاص كده يكونوا في العزاء. انما مسلا بيقولوا ما تعزبوا وتعزبوا ايه لسه وسطهم؟ عشان كده ربنا قدره برضه يعني هو ايه نعم هي دي هي او يعني خلاف الاولى بس هو ربنا مقدرها برضو. ان هذا التقدير فيه خير. في خير يوم هم نفسهم ان هم استشعروا الايه - [00:11:12](#)

اشعروا ان فعلا الامر بجد استشعار الازمة. استشعاره قيمة ان كان سيدنا يونس ايه؟ موجود وسطه. وزي ما قلنا لان هم اصلا كان عندهم تأسيس ايماني سابق فده اسعفهم في اللحظات دي. فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها. خلاص؟ مش مش ايمان لحزي. الايمان للحزي ده اصلا في اوقات العذاب - [00:11:32](#)

من اللحظة مرفوض. اما هو قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به ايه؟ بنو اسرائيل ربنا بيقول ان وقد يعني مش دلوقتي فهم دول لا شك كان عندهم رصيد ايه؟ سابق. بس ما كانش الايمان وصل للمرحلة اللي هو ايه ياخدوا فيها قرار. والمهم على الجانب الاخر. نشوف الناس - [00:11:52](#)

المصلحين المصلحين ايه من المشاكل اللي بيواجهها المصلحين؟ من الحاجات اللي المصلحين بيواجهوها الكفراء. ان هم احسنوا الى الناس واكرمهم ويضحوا عشانهم وفي الاخر يلاقهم بيعملوا ايه؟ بيكفروا. طيب تمر بهم - [00:12:12](#)

نائب ايها المصلحين واقفين في زهرهم وبيعملوا ما لا يتصور انه يتعمل عشانهم. ومع اول حاجة يعملوا ايه وفضوا عنه. ولزلك المصلحين محتاجين يبصروا بان دي طبيعة الناس. وما تشغلش بالك بهم اصلا. وما - [00:12:32](#)

ما تنتظرش الشكر ان اشكروا نعمة الله عليكم وجود هؤلاء المستحيل طيب اللي يخلي المعنى ده يستقر اكثر في نفس في نفس سواء الايه؟ المصلحين او الناس العاديين هو ايه؟ ان ربنا سبحانه وبحمده - [00:12:52](#)

يكلم المصلحين دول ويكلم الناس العاديين عن اللي العباد بيعملوه مع ربنا نفسه. فيقول واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياته. الانسان ده عجيب جدا. يعني وهنشوف بقى حاجات بعد كده برضو في نفس الايه - [00:13:22](#)

واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم. كانوا في ايه؟ في ضراء. والضراء دي يعني يعني ضراء بقى واضحة. يعني مش مسلا مش ايه مش السراء آآ يعني دي ضراء يعني دايم السراء اللي جاية بعده ضراء بتبقى ايه؟ وقعها في النفس ايه؟ اكبر. اكبر بكثير.

واحد كان جعان - 00:13:42

واحد كان فقير واغتنى واحد كان مريض وشفي. ده وقعها في النفس بايه؟ ضخم وكبير جدا. فهذا الذي حصل لو هذه الرحمة بعد الاية؟ الضراء. اذا لهم مكر في اياتنا. قل الله اسرع مكر - 00:14:02

ان رسلنا يكتبون ما تمكرون. ان زي ما قلنا ان تعامل الناس مع اولئك المصلحين هو في الحقيقة يبحي تعاملهم مع رب العالمين تعاملهم لان اصلا وجود المصلحين نعمة. وجود المصلحين نعمة. نعمة من نعم ربنا اللي الانسان - 00:14:22
مش مدرك يعني ولذلك زي ما قلنا يتوصفوا بانهم رحمة. يتوصفوا بانهم منة من الله. واذا اذقنا الناس رحمة من بعد رأى مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله واسرع مكر ان رسلنا يكتبون ما تمكرون. سبحان الله! يعني لما نشوف - 00:14:42
شوف هزه القضية التي يثيرها القرآن. قضية خطيرة جدا فيما يتعلق بسلوك الانسان. سلوك الانسان ومسألة الشكران والكفران وان ده فعلا بقى سبحان الله هتجدوا ركزوا. هتجدوا الناس اللي هم بيكفروا النعم. ماشي؟ نعم. العمرانية او المادية. هم - 00:15:02
اكثر ناس بيكفروا النعم الايمانية. بل بعد وقت النعم الايمانية لو كانت ماشي انقص من احوالهم العمرانية يقفوا حائط صد قصاها ويعادوها ويتصدوا لها ربنا يعني في نفس السياق يعني الاية واحد وعشرين مكمل في البر والبحر. مين اللي بيسيرنا في البر والبحر - 00:15:22

بس الانسان بيتخيل انه بيوصل له في البر والبحر ايه؟ رجليه. السفينة. العربية. شوفها ربنا هو اللي بيسيرنا اصلا اصلا يعني لو شاء الله الانسان ده ما يتحركش لو شاء الله العربية دي ما تشتغلش يعني لو شاء - 00:15:52
المسألة ربنا يقول هو هو الذي يسيركم. هو الانسان لما اخترع السفينة الانسان لما اخترع السفينة هو اخترع الابحار في البحار لأ هو اخترع اداة استسمرت الاشياء اللي ربنا ايه اوجدها في هزه البحار. تصوروا كده لو الماء بتاع البحار ده كسافته ما تسمحش - 00:16:12

اكتب انه يشيل فوق حاجة. عادي احط حاجات مغرقة تاني. هم هم اللي صنعوا قانون الطفو. مش هم اللي اوجدوا خاصية الطف موجودة في المية. المهم هو الذي يساركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. زمولنا في سورة في سورة يونس ننتبه اوي للبحر - 00:16:32

محروق الفلك والكلام ده. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. الدنيا ماشية كده ايه؟ سراء جميلة اوي في الفلك السفن دي جرت بهم بريح ايه؟ طيبة فرحانين بها نسيم عليل الدنيا ماشية جميلة اخر حلاوة - 00:16:52
جاء تاريخ عاصف. ما بنفهمش. ان الابتلاءات رسالات. من الابتلاءات ايه؟ رسالات. وخصوصا لما تبقى عدم استقرار في وضع مستقر. عدم استقرار في وضع مستقر. اعرف ان اي شيه ابتليت فيه - 00:17:12

وكان مستقرا لانك على ما يبدو نسيت الله فيه؟ وزنيت ان هو ايه انت تمام فيه والدنيا حلوة واخر حلاوة. طيب اضرب مثال مسلا مسال صغير كده بس مش صغير هو كبير ولا بس يعني مقارنة بحاجة تانية - 00:17:32
الست اللي هي متعودة مسلا مشهورة في العائلة انها بتعمل الطبخة الفلانية. مشهورة بتعمل الطبخة الفلانية فخلاص لدرجة مسلا العيلة لما تحب تتجمع عايزين كل كازا ناكلو عند فلان. وفلانة دي بقى مرة في التانية في الثالثة في الرابعة. وبعدين بقى في مرة بقى ده انا ان شاء الله بقى اعمل لكم حاجة يعني تاكلوا صوابكم وراه. اطلعوا بقى - 00:17:52

حرائق ومش عارف ايه والمطافي تيجي والدنيا خرابانة او ياكلوا واللي بطنه توجعه واللي مش عارف ازاى؟ هي كل حاجة ايه على ان المرة دي يمكن كانت معتنية اكثر بان كل حاجة ايه مزبوبة وكل حاجة لأ ده بالعكس كان في الغالب المرة دي بتبقى ثقتها في نفسها اكبر من كل - 00:18:12

اللي فاتت فشيء مستقر لما ينزع العبد الاستقرار لان على ما يبدو ان العبد نسي. فمحتاج يذكر. العبد نسي العبد ده مع الوقت حس ان الموضوع ايه نسي نسي دور ربنا. فمتصور ان انا انا عارفه كويس وحافظه كويس وتمام وزى الفل وبعمله كويس - 00:18:32
الكلام ده مسلا بيحصل كثير جدا في الطب في العمليات ومش عارف ايه واحد داخل بمنتهى السقة الحالة الفلانية موتة. تموت

ويستغرب باي شكل هو الناس رايعين بمنتهى السقة الفلاني الفلاني ده ما فيش حالة كزا ما شخصهاش ده هو المتخصص الوحيد فيها في مصر. ويروح - [00:18:52](#)

وييجوا من عنده ايه؟ ولا يشخصوا ولا عمل اي حاجة ويتمرمطوا ويروحوا عند الراجل ابو خمستاشر جنيه اللي زي حالتنا واحنا متخرجين كده وهو اللي يشخصها. اه والله يعني انا مرة واحدة جات لي وكنت بروح مستوصف في مكان كده. جت لي وجاية لي ايه؟ جاية لي حاجات كتيرة جدا. يعني مش عارف فحوصات ومش عارف ايه. هي يعني واحدة مريضة - [00:19:12](#)

مزمنة يجي عشرين سنة. المهم فانا بتقول لي انا متابعة مع فلان وفلان وفلان. يعني اسماء كبيرة. اقول لها يا حاجة طب يعني معلش انا اسف يعني انت جاية لي ليه؟ قالت لي يا ابني ايه قالوا في دكتور هنا جاب خمسة جنيه قلت اروح اجرب. والله كده نسا يعني ما يعني ما اتكسفتش - [00:19:32](#)

اصل انت بخمسة جنيه! ده انا بدفع خمسمية جنيه وستمية جنيه في الكشف! فبخمسة جنيه واشوف يمكن يبقى يكون عندك حق. والله! وجايه بخمسة جنيه هي تبعد معي بعد كده. لانها كانت عاملة لي اختبار. ففي كزا تقول اعرف انت مش انت دكتور؟ نوعية مبيض - [00:19:52](#)

بس الحمد لله كانت حالة معروفة في الدنيا ايه؟ ففرحت بها ان انا عرفت من غير ما تقول لي حاجة. لان ما كنتش راضية تديني هيس تري. يعني مش راضي اقول لها طب يا حاج كزا؟ تقول لي اعرف انت مش دكتور؟ يا حاج مش - [00:20:12](#)

ساحر والله ما بضربش وجع اقسام بالله. والله اعرف انت بقى اعرف انت. فلما يعني ايه عرفت قالت لي برافو عليك. طب حلو بقى انت جاية لي ليه بقى؟ ابو خمسة جنيه. بس بقى فالناس بقى الدنيا بقى المهم - [00:20:22](#)

كل ما تناموا ان صحصحو كده طيب. فالحالة دي اي حاجة مستقرة يحصل فيها عدم استقرار يبقى الانسان عامل فيها مش كده الانسان نسي نعمة ربنا الانسان غفل الانسان عصى الانسان في حاجة حصلت. فلا بد ان يذكر وده من لطف ربنا بالانسان - [00:20:42](#)

انه ما يفضلش مكمل في ايه؟ في في في اتجاه الكفران ده. في اتجاه النسيان. فمن لطف ربنا به ان يحصل له ايه؟ الدنيا ترتبك كده عشان يعمل ايه؟ عشان يفيق كده ويرد امور النصابة. وهنا بييجي الايمان والكفراء. المؤمن يقول ايه؟ لا انا في - [00:21:02](#)

في حاجة فبما كسبت ايديكم في حاجة انما بقى الانسان وانا ليه ما انا كويس ده انا مش عارف ايه ده انا خبرة مش عارف كزا لا انا عامل كزا انا عملت كل حاجة يشوفوا ربنا بقى ايه يشوفوا ربنا انت ما انا ما انا خدت بالاسباب كلها ما مدتنيش ليه؟ بالعكس بيشفوف ربنا كانك انت - [00:21:22](#)

كلت بوزتها لي. ايوه بيصل من الكفران لكده. هو ليه يعني؟ هو على ان العبد ده مش قادر يفهم ان هو اصلا ما عملش اي حاجة يعني وهو واقف دلوقتي النهاردة وانا واقف اهو. باعمل الشيء الفلاني ده. مين اللي قائم على تنفسي؟ وعلى الكلى بتاعتني؟ وعلى حضور زاكرتي. وعلى عيني اللي بتشفوف. وعلى الودني اللي بتسمع. في الحقيقة - [00:21:42](#)

اصلا الله هو الذي فعل. انا مجرد باشرت بس ربنا ينعمه لا حد له. لما هنقعد ندي نسب مئوية هتلاقي الانسان ده ده احسن تقديراته واحد من عشرة في المية. انما كل ما وراء ذلك هو من الله. من الله وحده سبحانه وبحمده. فالعبد - [00:22:02](#)

اي حاجة مستقرة بيدأ ما يحصلش فيها استقرار بتبقى ايه؟ رسالة للعبد وايه الانسان هنا بقى؟ بيان ايمانه او بيان ايه؟ كفرانه. المؤمن يعرف ايوه ده اصل انا في حاجة قربنا بيزكرني عشان ايه عشان اشكر النعمة الفلانية. انما الثاني هيقعد يقول ليه بقى وانا عملت كل حاجة وخدت بالاسباب ومش عارف وكزا واشمعني - [00:22:22](#)

فاللي هيعرف ربنا على الحقيقة لان سبحان الله حتى في هذه اللحظات الامر ولذلك من الحاجات اللطيفة جدا اللي كان سيدنا عمر صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه بيرضي نفسه بها وينفع النبي صلى الله عليه وسلم برضو. ينفع يرد كان بيرد نفسه بها؟ لما لما او يواسي نفسه بها لما يحصل يحصل - [00:22:42](#)

المصيبة كان يقول من الحاجات اللي بتخليني ارضى اصبر على هذه المصيبة انها لم تكن اكبر. انها لم تكن ايه؟ اي حد حين اصب بمصيبة. ايه اللي ما كانش يعني ايه اللي ما يخليهاش اكبر من كده؟ يعني في اي حاجة تخليها ما كانتش تبقى اكبر؟ لو احنا بالورقة -

على مستوى اللي احنا فيه المفروض ان المصيبة تبقى ايه اكبر بكثير. بكثير ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب. اكبر بكثير جدا. اما كونها ما كانتش اكبر دي منة من الله - [00:23:22](#)

سبحان وبحمده. ولذلك مهما كبرت المصيبة فهي لا تعدو كونها تذكرة. تذكرة ازاي يا دكتور؟ دي كبيرة قوي طب ما كت ممكن لا لان كل واحد على حسب درجة غفلته. كل واحد على حسب درجة ايه؟ غفلته. ممكن - [00:23:42](#)

واحد هيزكر بايه؟ واحدة تصحيه. فلان قم. والثاني مش والتالت هترش عليه مائة. والرابع في كل واحد حسب درجة. فاللي مصيبتة اكبر في الغالب ايه؟ قد غفلته عن المعنى ده اكبر. وسبحان الله يعني انا شهدتها يعني جالست صالحين - [00:24:02](#)

تصيبوا المصائب فقد احباب. فسبحان الله من الحاجات اللي كانت تستوقفني جدا وكانت مفاجأة بالنسبة لي. ان هم يعني تقريبا بيجمعوا اللقطة التالية ان احنا عارفين اليوم الاخر. وعارفين الايمان باليوم الاخر. وقلنا دروس وقلنا خطب وعملنا حاجات -

بس لم نكن قط لما استشعر الايمان باليوم الاخر. ويحضر في قلوبنا الا بالقصة دي. هذا الفقد خلى فيه باب في قلبي اتفتح عليه من الاخر. طب يعني هذه الغفلة اللي كانت بتبقى مطبقة على قلوبنا كلنا فيما يتعلق باليوم الاخر - [00:24:42](#)

كل انسان محتاج حاجة تعمل ايه؟ تذكره بها بقى ممكن واحد يتذكر بمرض. الثاني يتذكر بفقد حد. التالت يتذكر بمصيبة يعني بس كل انسان ما هو العبد توفيههم بقى يقدر يدرك ايه؟ لا يقضي الله عز وجل القضاء الا كان ايه؟ خيرا له. ويعرف ان ربنا بيدبر له امره - [00:25:02](#)

ربنا بيدبر له امره. ويدبر له امر اخرته اذا كان صادقا في طلب الايه؟ طلب الاخرة. فاي شيء مستقر؟ هيحصل فيه عدم استقرار ده سببه سببه في الغالب ان العبد ماله نسي غفل فيه حاجة طب طب الامر ده - [00:25:22](#)

بتبقى شدته قد ايه؟ او قدره قد ايه؟ مرتبط بايه؟ بالي اي مدى هذا الانسان ايه؟ كان غافل ولا كان ناسي. احنا ده اللي نشوفه وفكرة بقى ان مسلا المصائب اللي بتحصل للصالحين دي مسألة اخرى مش عندنا احنا. احنا بنبص على مستوايا. يعني العبد دايم مع البلايا دايم ياخذها على - [00:25:42](#)

اسمها معائد مش مصائب ده انفع لها. يعني انفع لنا اخدها من المعاد. ان انا اكيد قصرت انا غفلت انا نسيت كذا. الحمد لله يعني ربي لطيف المهم فدايم تبقى الحالة ايه؟ هو الذي يسائلكم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. الحالة دي كلنا بنعيشها - [00:26:02](#)

الدنيا اخر حلاوة. كله ماشي تمام. اخر انسجام ما فيش مشكلة خالص. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل هنا بقى نركز بقى ان يؤتى الانسان من مأمنه يؤتى الانسان منين؟ مما - [00:26:22](#)

الحاجة اللي ما كانش يتخيل قط انها تعمل ايه؟ انها يحصل فيها الطلاق. يؤتى من ايه منه لان لان الله يغار على قلب عبده المؤمن ان يركن الا اليه. وان يتوكل - [00:26:42](#)

الا علي فلما العبد ليه بقى يغار؟ لان ربنا ربنا بيحب العبد المؤمن. وما يحبش العبد المؤمن ومن يبقى مسنود على حيلة مايلة. ما يحبلوش يبقى مسنود على حيلة ايه؟ مايلة. ما يحبلوش يبقى متوكل - [00:27:02](#)

على الايه؟ على الحي الذي يموت. ما يحبلوش يبقى متوكل على من لا يملك من امر نفسه شيئا يحب ليه انه يبقى متوكل عليه. عليه وحده من لطفه به. فما يحبلوش يبقى متوكل على البشر. ولا حتى على نفسه التي بين جنبيه. لانه كده - [00:27:22](#)

هو في خزلان فيؤتى المرء من ايه؟ من مأمنه. الحاجة اللي مطمئن لها وحس انها تمام ومستقرة واخر حاجة حلاوة يحصل له فيها ايه؟ الارتباك. عشان يدرك يدرك ان لا امان الا مع الرحمن. عملية - [00:27:42](#)

الا امان الا مع الرحمن. ان هو ما ما ينبغي له ان يركن الا الى الله. ولا يتوكل الا على الله. فعشان يعرف ان الباقي هو الله. عشان يدرك ان ما لوش الا ربنا ولا له زي ربنا. وده بيحصل كثير جدا - [00:28:02](#)

ان يؤتى المرء منا من مأمنه. فيتعرض للخرلان من اشياء او اشخاص لم يكن يتخيل قط ان هم ايه ما يكونوش بالنسبة له امان. انه كان قط. وهنا العبد يفهم - [00:28:22](#)

ان هو على ما بيدو انه كان في طريق خاطئ. ويريد ربه ان يرده. يردوا ما فيش مشكلة انك تستأمن البشر بس اللي اللي ضهرك يبقى مسنود عليه. اللي تاركا له هو ربنا بس. لان حتى قلوب العباد بين اصبعين من اصابعه يقلبها - [00:28:42](#)
فالرب سبحانه وبحمده من غيرته على قلب عبده المؤمن ومن رحمته بعبده المؤمن لما يبدأ يركن لحاجة بزيادة لما يبدأ يأمنها بزيادة؟ ربنا ايه؟ على ان في الحقيقة في الحقيقة اللي كان مأمنه هنا ربنا. مأمنه بفلان. واضح - [00:29:02](#)
هو نسي ربنا وفاكر فلان. فيسيبه لفلان. في سبل فلان بقى عشان يعرف ان في الحقيقة اللي كان مأمنه مين؟ ربنا. فلما يسيبوا لفلان فلان يبقى على طبيعته بقى بيحي منه مرة احسان مرة شكرا ومرة تانية خزلان ومرة كفران. وساعتها العبد زي ما قلت العبد الغبي - [00:29:22](#)

يزعل من فلان ما يزعلش من نفسه. انما الانسان الزكي يزعل من نفسه مش من فلان. فلان ده في النهاية هو فلان. فلان ده فلان ده في النهاية هو انشاء انما انا اللي كان عندي المشكلة ان انا ايه ركنت لفلان مش للرحمن - [00:29:52](#)
ما كنتش فاهم ان فلان منا من الرحمن. مش منا من نفسه كانسان. فكنت مشغول به وحريص عليه اكر من اللي انعم علي به. فساعتها الانسان ده لما يشوف الامر اي نعم يبقى موجه - [00:30:12](#)

واي نعم يبقى قاسي على النفس. بس رحمة بالانسان ده. رحمة به ان ربنا يريد له ان يكمل بقية حياته. متوكل على من يستحق التوكل عليك. على اللي مش هيكسره تاني. اللي مش هيجرحه تاني. اللي مش هيوجعه تاني. على اللي ارحم به - [00:30:32](#)
من نفسه التي بين جنبيه. بس العبد يفهم. انما بقى تلاقي الانسان ايه؟ خلاص بقى وزهق من الدنيا وكره الحياة ومش عارفين وبيعادي خلق الله كلهم. انت فلان خذلتني وفلان وجعتني وفلان كسرتني وفلان طب ليه ما تقولش ان انت مشكلتك ان انت عامل ايه - [00:30:52](#)

ما انت مأمل في الانسان اكر ما انت مأمل في الرحمن. يرحمك الله. يعني ليه الانسان ما يفهمش؟ ولزلك والله الله الذي لا اله الا هو من اعظم نعم العبد على الله ان انه يفهم عن الله. يفهم عن الله. يفهم عن الله - [00:31:12](#)
قضاءه وقدره وشرعه وامره. انه يفهم ان قلنا امرأة وتكررا ان الانسان يبقى عنده التفكير في التدبير يبقى عنده انه انه يفقه يفقه التدبير يفقه الامور. يعرف يعرف يعرف يفقه المنع والعطاء. يفقه - [00:31:32](#)

الاشياء دي هذا منة الله على العبد. لان سبحان الملك هو ايه حاجة ربنا بالانسان؟ ولا اي حاجة هو ربنا حاشاه سبحانه وبحمده ايستكثر بنا من قلة؟ هيستعز بنا من زلة؟ احنا ولا اي حاجة اصلا. بس هو قال على نفسه ان - [00:31:52](#)
والى على نفسه ان يتولانا. ان صلحنا. فكل ما هنالك ان احنا ازهرنا الصلاح. وحرصنا على الصلاح. واحبيننا صلاح فتولاني فاللي فعلا بقى ارتضاه ربا يعمل ايه؟ اللي ارتضاه ربا يفهم عنه بقى. ويعرف - [00:32:12](#)

وفي ان اي شيه هو خير له. ولا يسمح لشيه ابد ابد انه يعكر عليه صفو رضاه عن الله ابد لا يعكر عليه صف وارضاه عن الله. ويلقي دائما باللائمة على ايه؟ على نفسه التي بين جنبيه. سبحان الله! الحياة هتلاقوا فيها - [00:32:32](#)
الحالة دي بتتكرر كتير. حالة ان الدنيا ايه؟ اللي جرينا بهم بريح طيبة. آآ الدنيا ماشية حلوة قوي. كل حاجة زي ومرة واحدة جاءتھا ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط به. ظنوا هنا على ايقانون - [00:32:52](#)

شوفوا الحالة دي ان مرة واحدة كده الانسان ايه؟ جاءتھا ايه؟ شوفوا احنا كانھا صورة تمثيلية. احنا بنتفرج دلوقتي على ايه؟ على فلك الفلك مش سفينة. فلك السفينة الكبيرة. الفلك مش سفينة. الفلك السفينة الايه؟ الكبيرة. مش مش مش شايلة نفرين ثلاثة. تيتانيك مسلا - [00:33:12](#)

مش فلوكة ده تيتانيك. فالفلك سفينة كبيرة. طيب سفينة كبيرة اهي ماشية بالراحة خالص بريح طيبة. والناس اريحوا بها. فرحانين جدا ماشية حلو وتمام والدنيا مستقرة. والدنيا ربيع والجو كل حاجة اخر حلاوة. ومرة واحدة كل - [00:33:32](#)

حاجة كل حاجة تبدلت. الريح الطيبة بقت عاصف. الريح اللي ماشية بالراحة دي كده ومحركة الشراع جميل بقت ريح عاصفة الماية اللي كت مستقرة تحتهم جاءهم الموج من كل مكان. حالة البلك ده كده من برة - [00:33:52](#)

الكلام ده كده ماديا. طيب نفسيا بقى هي كانوا كانوا منافسين عاملين ازاي؟ تمام مطمئنين فرحوا بها. في مقابلها ظنوا انهم احيط به. يعني لا لا منجى. ثلاثة في مقابل ثلاثة - [00:34:12](#)

ثلاثة في مقابل ثلاثة. في مقابل الياه؟ الريح الطيبة الريح العاصف. وفي مقابل جرين بهم يعني مشية تمام وزى الفل جائهم الموسم ايه؟ التجريس بقى دي مش بتجري دي بتعمل ايه؟ دي بتقلب دي عمالة تتشقلب دي بتروح شمال ويمين وفي مقابل - [00:34:32](#)

فرحوا بها ظنوا انهم احيط بهم يعني لا منجى. ايقنوا انهم هالكين هالكين كل حاجة تبدلت العكس. في لحزة لحظة ده بيعث في قلب العبد الرهبة ويبعث فيه الرغبة. بيعث فيه الرهبة - [00:34:52](#)

لما يشوف ان الله اسرع مكره انه يعرف انه لا ينبغي له هون يا من مكر الله ابدأ. ان في لحظة بكلمة يحصل ايه؟ تتبدل كل الاحوال ويؤتى العبد من كل مأمنه - [00:35:22](#)

وكل شيء يخزله. في هذه الحال لا عارفين لا بقوا متحكمين في الماية اللي تحتهم. ولا متحكمين في الياه؟ في الريح اللي حوالهم ولا متحكمين في نفوسهم التي بين جنبه. يعني لو واحد قال نهدي يا جماعة نهدي يا جماعة خدوا نفس عميق شوية تفاؤل. لو جابوا لهم - [00:35:42](#)

بتوع العالم كلهم ولا هيقتضوا مصلحة. ده المعلم ده ممكن يبقى موديفيتور اصلا. لأ هو يبقى اول واحد. اه ولا حد هيقتضي مصلحة. فقدوا التحكم في كل حاجة. الانسان اللي هو كان متصور انه ايه امتلك ناصية كل شيء. عامل حاجته ومزبط - [00:36:02](#)

اه وماشي في الاتجاه اللي مع الريح اللي مش عارف ايه تمام. والماية اخر حلاوة وهو بيبهر في مية مش عارف مالها والسفينة زبطوا كل ده كل ده ما جيناش عند السفينة. ما جيناش عند الياه؟ السفينة. لان لو كانت لو جه عند السفينة كان - [00:36:22](#)

تقولوا ايه؟ مشكلة في النجار ابن اللذين ده اللي ما زبطش مش عارف ايه. لأ حاجتكم زي ما ما فيهاش اي مشكلة. اللي انتم عملتوه بايدكم المصنوع زي ما هو. احنا بقى هنتكلم في ايه؟ في المخلوق - [00:36:42](#)

ما هنجلكوش خالص في ايه؟ في اللي انتم عملتوه. حاجتكم اخر حلاوة. لا محرك باظ ولا شراعي اتقطع ولا مسمار جت سيرة الفولك في حاجة؟ الفلك زي ما هي. ما فيهاش اي اشكال. ليه؟ عشان العبد ده يعرف ان ده من الله وليس - [00:37:02](#)

الا من الله. وان العبد ده يعرف انه مهما عمل مهما عمل. ولا اي حاجة. غير ان هو بيحاول ايه؟ يجاري سنن الله نستفيد منها انما لا بايديه ميه ولا بايديه ريح ولا بايديه حتى نفسه التي بين جنبه. حتى نفسه التي - [00:37:22](#)

ليست بيدك. كل هذا بيد الله وحده سبحانه وبحمده. فيعرف العبد قدره ويعرف قدر ربه. ويعرف انه مهما وصل لا غنى له عن الله ابدأ. وانه لا امان الا مع الرحمن. وان العبد مهما حصل عمره ابدأ ما يقدر يخرج عن - [00:37:42](#)

سلطان الله جاءت هارحة فاعرفوا دائما ان العبد اذا اوتي من مأمنه اذا حصل اي عدم استقرار في شيء مستقر دي رسالة للعبد اللي في الغالب العبد ايه؟ ولذلك برضو عدم الاستقرار ده هتلاقوه بقى اذا اراد الله بعبد خيرا ما يجيلوش من المصنوع يجي له من مخلوق - [00:38:02](#)

ميقولوش من المصنوع يجيلو من الياه من المخلوق عشان ميروحش يستنزف طاقته في ايه يقول ده المشكلة كانت في المصنوع اتمم عليه تاني واضح اقول كده. يعني تخيلوا الست اللي كانت بتطبخ دي. لو كانت مسلا مسلا على سبيل - [00:38:22](#)

مساء كانت المرة دي نسيت تجيب مش عارف البيكنج باودر مسلا. فقلت هافتكس افتكاسة كده واحط حاجة بدل البيكنج باودر. هاتوا لي المشكلة كانت فين فين؟ لو الانبوبة خلصت بتاع البوتجاز هتقول لك المشكلة الانبوبة خلصت في النص. انما كل حاجة تبقى تمام التمام - [00:38:42](#)

كل حاجة ما فيهاش هفو وتحرق الاكل. الدكتور ده يبقى داخل العملية كل حاجة ايه تمام التمام. احلى انفكشن كنترول جايب احلى ادوات. اخر حلاوة. ليه؟ عشان ما يتخيلش عشان ما عشان يعرف - [00:39:02](#)

مش ايه مش في تدبيره خالص. يروح على طول للمراد. بس الغبي يعمل ايه؟ يقعد يقول ما هو السحر فلو كنا زودنا كمية الاشرعة كنا نقدر نستوعب نستوعب الحاجات اللي حصلت في الريح دي. ما هو احنا لو كنا آآ مش عارف وسعنا - [00:39:22](#)
مش عارف ايه قطر البتاع ايه بتاع السفينة. مكان الاضطراب بتاع الموج ده ما كانش فارق معه. ده اللي اللي كنت بقوله لما اتكلمت عن في اطفالنا والكوارث عن مجموعة - [00:39:42](#)

متخلفين اللي بيصدروهم لأمور المسلمين. ومسلًا يقعدوا يفسروا الزلازل بايه؟ الارض مش عارف مالها ولو ان عملنا سدس لكان مش عارف هيحصل والاغبي منهم اللي يقول ايه؟ آآ ارضنا في امان من الزلازل. لان احنا مش عارف في الصدا الفلاني - [00:39:52](#)
تاني مش عارف من الحطة الفلانية من الارض. وتعلموا من تجربة اليابان في انها ازاي قدرت انها يعني ايه ايه الاعتقاد الرهيب في الاسباب ده؟ ايه عبادة الاسباب ده؟ يعني انت مش عايز تفتكر ربنا خالص؟ يعني باي شكل؟ باي شكل - [00:40:12](#)
تخرج الموضوع فهو بقى اللي ربنا يريد به خير يعمل ايه؟ يفقه عنه. اللي بقى ده اللي يبقى في ده خلاص لا يدري فيما اطلق ولا فيما ماشي كل دي اسباب - [00:40:32](#)

بس عادي برضو مع الاسباب والاخذ بالاسباب دايمًا عاملين كل حاجة زي الفل زي الحالة دي. وظنوا انه احيط ساعتها بقى ايه بيبان الانسان على حقيقته بقى. في الوقت ده سبحان الله هو عارف انه ما هينجش الاخ - [00:40:42](#)
فين الالهة؟ فين فلان؟ فين اصنام العجوة؟ فين البلح اللي عملتم به اصنام قد كده؟ ولا اي حاجة هتقضي معهم اصلاح. دعوا الله مش دعاء عادي. مخلصين له الدين. مخلصين - [00:41:02](#)
انه التوجه هذه اللحزة خرج من قلبهم كل شيء وكل احد ولم يبقى الا الله. امنوا اعملوا دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. من الاله - [00:41:22](#)

شاكرين. اصل المشكلة. اصل المشكلة انهم مش شاكرين. هم ما كفروش كفر عقيدة الا انهم اصلا كفر ايه؟ نعم. ما شكروش يوما ما يوما ما. ما شكروش فكرة ايه؟ سفينة بتمشي والدنيا زي الفل. ما كنش بقى لما تستوي على - [00:41:42](#)
الظهور ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا. سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له. شوفي بقى المؤمنين يقولوا وما كنا له ايه؟ مقرنين. ما كنا لنستطيع ابدًا مهما بلغنا من قوة الاسباب ان احنا نقدر نجري الشيء ده. ما كنا له مطيقين. وانا الى ربنا - [00:42:02](#)
الامر له. الكل له. العود له. ما نسيش ربنا. انما الثاني سادتي سادتي معكم فلان الفلاني قائد الرحلة الفلانية. سنقطع المسافة في مش عارف ايه. وسنعمل جانب زي ايه يا عمي اهل. قل لنا قولوا دعاء السفر. قل لنا ربنا يسترها معنا. البسمة حتى قل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:42:22](#)

كلمة اي حاجة يا عم في الدنيا. انت محسني ان انت يعني ان السما دي مسلا ابوك اللي عاملها لك. اه بجدي يعني مش ايه يا عم انت انت مش خايف حتى وانت في البتاع ده؟ وانا سبحان الله كنت احنا في العمرة لما حكيت لكم على اللي جاي بتاع الطائرة ده يعني انا - [00:42:52](#)

والله العزيز وهو بيقول كده واحنا طالعين توهابي كده سادتي سادتي معكم سنقطع المسافة آآ مش عارف مش عارف كانت القاهرة مسا ورايح المغرب في مش اف كذا وسنطير على ارتفاع مش عارف كذا ومش عارف وبرنامج الرحلة وبعدين بقى ايه يعني لما - [00:43:12](#)

مرة واحدة كده بجدي الطائرة دي لها كده بقت ايه؟ كده. انا اول مرة في حياتي اشوفها يعني يعني اول مرة يعني المهم بقى اللي انج من دي ايه؟ لما بدأت كده شوية المطبات قال لك برضه مطبات يعني. سادتي سادتي مش عارف نمر الان بمنخفض جوي. يرجى ربط الاحزمة لكي - [00:43:32](#)

لا تشعروا بمش عارف ايه. نشعر بعد شوية ما حدش كان بيشر بحاجة. زنوا انهم يعني هو مسكين ايه؟ يعني كمان متصور ان المسألة في ايه يعني حتى لما بدأت الاضطرابات برضه حسان ايه؟ في نطاق التحدي - [00:43:52](#)
متعودين عليه. انا والله متخيل الراجل ده لما نزل الله اعلم بقى كان شكله عامل ازاي. والله العزيز لان دي فعلا فعلا بص الطائرة بقى

ايه نص ساعة وسبحان الملك انا ما اعرفش انا ايه اللي يعني القى في قلبي كده قاعد اتفرج عليهم. احنا بنتفرج عليهم كده كلهم.

عمال اتفرج عليهم بس - [00:44:12](#)

بشوفهم كده والله بشوفهم كده عمال اتفرج عليهم كده مش آ مش ما اعرفش بس سبحان الملك في ايه في اللحظة دي والبتاع

عمالة تعمل كده وتعمل كده عمالة تمرن - [00:44:42](#)

معهم عادي برضو بس انا مش ايه! انا ما يعني الناس دول اللي من شوية مرة واحدة كل الطيارة بقوا شيوخ. انا بيتيها لي حتى لو

واحدة مش عارف ايه كان كان اسلم. كله بقى. يعني كله واللي كان عايش اللي كان بيعاكس في المضيفة وللمضيفة - [00:44:52](#)

فيه والدنيا والله كانت آ مرة واحدة الايه ؟ طلعت على المصحف بقى. كله بقى والله سبحان الله للانسان دائما ايه؟ يعني لما لما

يستشعر كده في وقت ان هو امتهلك ناصية الاشياء ولا يحس ان هو عمل حاجة؟ لا ربنا سبحانه وبحمدك مأمنك - [00:45:12](#)

هو مالك ده في ايه؟ ما جاش بقى ده مسلا ده زابط الدنيا. الوقود تمام والمحركات تمام وما فيش اي حاجة في الدنيا. وهو بقى

الراجل ماسك الطارة بقى. يعني تحس بقى ان هو خلاص يعني مش آ ماسك الطيارة. على ان اصلا لا بيسوق ولا بيعمل ده هي كده

كده متوجهة يعني. المهم - [00:45:32](#)

الطيارة بقى متخيل ان انا اصلا هو اول ما قال كده واحنا طالعين قلت يا رب استر والله الذي حسيت في كلامه ايه؟ يعني اه يعني

يعني مش ايه ده؟ حسيت في قلبه ان هو كانه ممتلك ناصية الايه؟ الاشياء. على ان طبعا يعني - [00:45:52](#)

احنا يعني كلنا الناس مسلا اللي بتسوق حتى اللي بيسوق عربيات عارفين كويس جدا ان انت نفسك ولا مرة رحت ايدك بتعمل كده

انت ما تعرفش يعني كده ايدك بتعمل كده دي وانت مش واخذ بالك - [00:46:12](#)

تلاقي ربنا نجاك من ايه؟ من مشكلة ولا مصيبة كبيرة؟ سبحان الملك. يعني ما فيش حاجة اسمها الناس حتى اللي السواقين يعني

يعني بعضهم من كتر ما هم شافوا يقول لك آ يقول لك يا شيخ احنا ماشيين على الهواء. السواقة ما جاش احنا ماشيين على هوا.

والطريق ما ليشش كبير - [00:46:22](#)

يعني من كتر ما هم ايه ودول بقى محترفين مقضينا غرز وخاربين الدنيا في الطريق. عفاريت الاسفلت. ايوه. عفاريت الاسفلت دول

تلاقيهم ايه هم من كتر ما شافوا عارفين ان الموضوع مش ايه؟ لأ ولزلك تلاقي الواحد فيهم بيشر ب مخرات وحاطط مصحف في

العربية من قدام - [00:46:42](#)

مركب جنبه بت هنا وبت هنا. بس حط المصحف برضه يعني عشان ايه يعني كده او مسلا والبتاع قل هو الله احد ولا بتاع في

ميدالية. هو عارف ان ايه على - [00:47:02](#)

طريق الطريق ده بتاع ربنا مش بتاعه. على ان هو فعلا يعني عارف فالانسان ده اول بس ما ينسى نفسه ينسى نفسه ايه دي بقى

فكرة المسيح حد يقول له مش عارف اقول له انت نسيت نفسك الانسان بينسى نفسه. بينسى ضعفه بينسى عجزه بينسى اول بس ما

بيحس كده انه ايه؟ انه انه امتهلك حاجة - [00:47:12](#)

ولا بيعرف يعمل حاجة ولا يقدر يقوم بحاجة ولا ينسى نفسه ربنا يذكره بنفسه بقى. يعرفه حقيقة نفسه وده من مصلحة الانسان. ان

ربنا يعرفه ايه؟ حقيقة نفسه عشان ما يسترسلش في ايه في هزه ما يسترسلش في الايه؟ في الضلالات دي - [00:47:32](#)

واباء ربنا من رحمته بيوقفه عشان بقى ينيب اليه ويفهم بقى الامور على حقيقتها. فسبحان الملك اما تبص على الحالة اللي ربي

بيصفها حال عكس الحال. يقولوا بقى هم دعوا الله مخلصين له الدين. دلوقتي مخلصين طب ما خلصتوش في الارض ليه؟ ما

خلصتوش في البر ليه؟ ما انتم - [00:47:52](#)

انه لن ينجيكم من الايه؟ الاخلاص. وسبحان الله! يقال ان ده اللي حصل مع ايه؟ مع عكرمة تقريبا ابن ابي جهل. اه لما هرب من النبي

صلى الله عليه وسلم لما النبي فتح مكة. فعرف ان النبي لو طاله فهو هرب. ماشي؟ فهو هرب. خلاص؟ فلما هرب وصل وصل لايه -

[00:48:12](#)

يعني على بعد سبعين كيلو من هنا كده آ جدة هم ضبط جدة. المهم وصل ايه؟ وصل الى جدة دلوقتي. وصل جدة. ركب ايه؟ ركب

سفينة. خلاص هل ركب السفينة وهو بقى ماشيين فالسفينة هيحصل لها ايه؟ بدأت بقى فالجماعة البحارين عارفينها قالوا لهم لن ينجيكم - [00:48:32](#)

الا الاخلاص. فاخلصوا. فقال لان كان لا ينجيني في البحر الا الاخلاص افلا ينجيني في البر! لان انجاني الله لاعدون لمحمد فاسلم بين يديه. ما هو من ده غلط يعني - [00:48:52](#)

اذا كان ما بينجيكمش هنا الاخلاص. لان فيه اوقات سبحان الله العبد ايه؟ لان هو وهو في مكة ده عكرمة ابن ابي جهل ابن كبير وكبير من كبراء مكة هو رجل وجيه برضه. فكل حاجة في ايده. مرة واحدة يحس يلاقى نفسه ايه؟ ما لوش اي معنى. ولا عارف يعمل اي حاجة - [00:49:12](#)

ولا ولا ينجيه الا الاخلاص. المهم دعوا الله مخلصين له الدين. ولذلك كنت دايمًا حتى واحنا في سلسلة الدعاء علم وعمل ونقول سبحان الله! اذا كان الرب سبحانه وبحمده بينجي كافرين في عرض البحر. عشان دعوه مخلصين - [00:49:32](#)
كيف لا ينجي المؤمنين؟ بس مشكلة المؤمنين انهم مش بيدعوا مخلصين. بيدعوه وهم ايه؟ في قلوبهم يا رب آ رب حل يا رب اتفرج علي كرب الفراخ وفي دماغه ان انا هكلم فلان فيفرج لي الكرب. فمش خارج من قلبه البشر. ولا خارج من قلبه تدبيره - [00:49:52](#)

ما وصلش للحالة اللي بنقول عليها اياه؟ الاخلاص والافلاس بلا وسواس ولا أياس. ما وصلش لحالة ايه؟ اخلاص وافلاس ان قلبه افلس من التعلق الا بالله. افلاس الاسباب. ما فيش ادنى وسواس. كتير جدا واحنا بندعي - [00:50:12](#)
ياه ايوة ممكن ممكن ممكن. لأ وفي ناس كمان بتدعي وقلبها مليان بالقياس. الأياس. هو ده بيحصل مش عارف ايه. فاذا حصلت هزه الحالة في القلب اخلاص وافلاس بلا وسواس ولا قياس. هذا هو المراد بالاياه؟ بمخلصين له الدين - [00:50:32](#)
خاضعين لله. سبحان الله عشان كده ما قالش مخلصين. المخلصين له يقول ايه؟ الدين والخضوع والدينونة والانكسار يعني بينه باخلاص. انكسروا بين يديه باخلاص. انما احنا كتير مننا لما ييجي المشكلة ما بينكسرش. ما بينكسرش لله. ما بيدنس. فما لو - [00:50:52](#)

وعاش العبد حالة مخلصين له الدين لا يمكن ان يردده الله ابدًا. لا يمكن ان يردده ابدًا. ويمكن ان يردده ايه؟ ابدًا خلاص ده ده خلاص يعني ما ما اريد له يحصل له. على ان لا يردده خلاص كده ودعاؤه وصل - [00:51:22](#)
المؤمن بقى عنده حنة حنة زائدة على هذا الكلام. ايه اللي زايد على هذا الكلام؟ انه لا ينتزر نتيجة ما يريد. لذلك وسيدنا عمر كان يقول اني لا احمل هم الاجابة. ولكن احمل هم الدعاء. فمتى ما الهمت الدعاء فتام الاجابة. المؤمن ودي حنة ما بيهمهاش كتير من المؤمنين - [00:51:42](#)

ان انت لما بتخلص لربك في الدعاء يعني بتقول له ايه؟ بتقول له دبر لي الامر كيفما تشاء. عشان كده ما تنتزرش نتيجة معينة وده اللي بيخلي احيانًا يقينهم يهتز في الدعاء. يقين البعض ان هو بينطرح بين يدي الله ويقول له ايه؟ وخلاص بقى وبعد الانطراح - [00:52:02](#)

يتصور انه ايه؟ انا عايز الحاجة دي. ده مش المؤمن. مش المؤمن. المؤمن هو بينطرح بين يديه. عشان كده فيعمل اللي عليه. اذا كان فيه استغفار يستغفر اذا كان فيه كذا. اذا كان فيه انكسار ينكسر فيمارس الاستغفار. والانكسار بين يدي - [00:52:22](#)
احد القهار سبحانه وبحمده ويترك نفسه يترك الايه هيروح فين ده لربنا. بيتركه لربنا. انما احنا للاسف بينطرح بين يديه ولا نرتضيه. فننطرح بين يديه وننكسر وتمام. ونيجي مسلا بقى لو ما حصلش اللي احنا اردناه يحصل - [00:52:42](#)
بتحصل ايه؟ لا بقى ما اجبتنيش على ان المفترض ان المؤمن عارف ان الاجابة صورها ثلاثة ما فيش حاجة اسمها ما عجبنيش. ممكن اللي هو طلبها العبد هي اقلهم قدرًا على الاطلاق. انه - [00:53:02](#)

لما اراده فين؟ في الحاء. تمام؟ طب في تاني في ايه؟ يدفع عنه به من الشر مثله كان في شر الشر الشر ده كان ربما يعمل ايه؟ فعلا يدمر هذا العبد. فكان ربنا سبحانه وبحمده - [00:53:22](#)

يعني يفديه منه بهذا الاله؟ بهذا الشيء. او ان يدخر له في الآخرة. وحينها يتمنى العبد ان لم يكن الله يبقى له دعاء في الدنيا. ده لو اللي انت بتطلبه خير لك. ودي بقى احيانا بنغفل عنها ما بنقولش - [00:53:42](#)

ماشى الناس ما تاخدش بالها من اللقطة دي. كل ده لو انتم تطلبوا ايه؟ خير لك. طب ماذا اذا كان شر لك؟ من رحمته بك انه ما يوجبكش له. من رحمته بك انه ما يحفزك عليك الوظيفة الفلانية. ولا المال الفلاني ولا الشخص الفلاني. شر لك - [00:54:02](#)

بس الانسان مشكلته ويدعو الانسان بالشر ايه؟ دعاؤه بالخير. لكن ولو يجعل الله للناس الشر ايه؟ استعجالهم بالخير ده من رحمته بك انه بيعجلكش اللي انت طلبته اصلا. فلازم هنا نقسم من قبل التقسيمة دي في تقسيمة. يا اما ختم - [00:54:22](#)

يا اما ايه؟ شر لك. حد بقى قادر يعرف خير ولا شر؟ عشان كده تاني وتالت ورابع وخامس. انا باشوف ان امور الدنيا ما تطلبوش ده التحديد دايمًا في امور الدنيا ما تطلبوش شيء على الاله؟ على التحديد. يا رب يسر لنا خير حيث كان. آآ - [00:54:42](#)

اشفني ان كان في الشفاء خير لي. ماشي اعطني ان كان هذا العطاء خير لي. مهم قوي. مهم ليه؟ لان انا نفسي وانا باطلب ما بتعلقش. وانا وانا باطلب انا باطلب باقول له ايه؟ على الاقل حتى لما ييجي ما يحصلش اللي انا اريده ده. اقول انا قلت اصلا ايه - [00:55:02](#)

ان كان خير لي امضي انما مشكلتنا الجزم. وتوهم ان احنا مش هنسعد ولا نتبسط ولا نستريح وهيتحل مشكلتنا الى بداء وربنا برضو سبحانه وبحمده من لطفه وكرمه ورحمته بالعبد ما بياخزوش بجهله. وما بيعاقبوش - [00:55:22](#)

جهله ان الانسان يبقى متعلق بحاجة. يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب. والحاجة دي لو حصلت تبقى ايه؟ شر لي قربنا ما يجيبوش لما اراد. ويجي العبد ده يسيء الزن برينا. ويجي العبد ده بعد الكلام ده - [00:55:42](#)

استحسن دعوت فلم يستجب لي. لكن ربنا عشان ما بيعاقبوش وما بياخزوش بجهله بي تمضي له الخير ويريه الخير. وييجي ساعتها العبد يعرف قد ايه كان سيسيء في حق نفسه لو ان هذا الامر امضاه الله - [00:56:02](#)

وكلنا بنبقى اتعرضنا لحاجات من النوع ده. انما سبحان الملك شوفوا رحمة ربنا ان احنا لما ما ما حصلش اللي اردناه بنبقى ايه؟ زعلانين داخلين. المفروض ساعتها بقى لو احنا ربنا هيحاسبنا بعدله ايه اللي يحصل - [00:56:22](#)

الحقي يا هالك. او يعاقبك. لكن من رحمته بالانسان وتلفه به ما يأخزوش بجهله. فيعمل ايه؟ في قدر له بعد ذلك من الخير. اللي يخليه يحمده ربنا على انه ما حققش له اللي هو كان - [00:56:42](#)

اتمنى مش بس في الآخرة كمان في الدنيا. يعدل له طلبه زي ما قلنا قبل كده واتاكم من كل ما سألتموه يا رب انا نفسي في الامر الفلاني. انت نفسك ليه؟ عشان مسلا الراحة. طيب هنريحك بس بطريقة تانية. مش لازم باللي انت - [00:57:02](#)

طلبته. عشان كده يعني الاولى الاولى الانسان ما يحددش. عشان ما يتعلقش بتحديدده. الاولى فيفوض الامر الى الله. يفوض الامر الى الله. يا رب ان كان الخير كذا يسره لي. وان كان ده الشر اصرفه عني. يبقى ده - [00:57:22](#)

في امور الدنيا. انما يجزم في امور الدين ولا بأس. امور الآخرة يجزم فيها. اسألك مرافقة نبيك في الجنة. اسألك امور الدين يجزم براحته اسمها خير كلها خير. انما امور الدنيا لا يجزم العبد بها. ما انت بتبقى هتموت عشان خاطر ربنا يرزقك الفلوس الفلانية. ولا -

[00:57:42](#)

الشغلانة الفلانية اللي ييجي من وراها الفلوس. وتبقى وبال عليك واللي حواليك. وفي اشياء بنبقى ايه؟ هنموت عليها وبعدين بنموت منها. ما دام موجود عندنا كلنا. هو في حد يعني كل الحاجات اللي كان بيتمنهاها طلع - [00:58:02](#)

آخر حلاوة احنا معزم امانينا لنفسنا بتضرنا. معزم امانينا نفسنا بتايه؟ بتضرنا انما دايمًا سبحان الله لا شيء لا شيء يعدل اختيار الله للعبد. ولذلك سبحان الله ان العبد ده لو يعرف ربنا - [00:58:22](#)

ما يبقاش له اختيار. مش له اختيار والله. يفوض الامر الى الله. انا بشوف الكلام ده والله حتى في اهل الدنيا. فاهل الدنيا لما يسقوا في حد اوي ويتعلقوا بحب قوي تلاقهم بيعملوا ايه؟ ما بياخزوش معه. اختر لي انت. اختر لي انت. مش ما عندوش قدرة يختار.

[00:58:42](#) - يقدر

مش مش صاحب رأي بس لفرط ثقته لفرط اطمئنانه اختر انت. فالعبد يبقى عنده ربنا ربنا ويفكر يختار لنفسه خاب

وخسر. ما اخترش لنفسه اصلا. ازاى يكون بيقول على سبحان الله! دعاء - 00:59:02

كنز من الكنوز. كنز من الكنوز. ذاته او المفهوم بتاع الاستخارة ده مفهوم كنزي ان الانسان بيقى ده سلوكه مع الله. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري عاجله واجله. فاقدريه لي ويسره لي ثم بارك - 00:59:22

ممكن تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري ديني معاشي عاقبة امري عاجله واجله. لان كل دي حاجات ممكن تحصل بيقى خير في الدين مش في المعاش. خير في المعاش مش في الدين. ماشي؟ خير في العاجل مش في الاجل. خير في

الوقت ده مش في العاقبة - 00:59:42

فاقدريه لي ويسره لي ثم ابارك لي فيه في الخير والتانية اصرفه عني واصرفني عنه واقض لي الخير حيث كان ثم ردي به. كنز هذا الدعاء كنز المفهوم ذاته اللي بيتمحور حوالين الدعاء ده مفهوم التفويض كنز. مفهوم التفويض ذاته التفويض ان انا افوض الامر الى

الله - 01:00:02

ده انا بقول له اختر لي اختر لي هي الاستخارة كده الاستخارة بقول لربنا ايه اختار لي. اختر لي لانيك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اكبر ولا اقدر وانت علام الغيوب. انما انا ما اعرفش اصلا. انا ايش عرفني؟ هو انا اختياري صح ولا غلط ولا ولا انا ماشي في ايه؟ المهم -

01:00:22

مخلصين له الدين سبحان الملك لو لو تحققت في قلب عبد يجيبه الله ولو كان كافرا. المهم طب طب مع الكافرين بينجيهم ليه؟ طب ممكن بيقى الخير لهم ما بينجيهمش. الخير لهم وينجيهم. عشان عشان يتأكدوا اكثر - 01:00:42

ماشي؟ انه لا ينجي من الاخلاص. وعشان ربي حليم يعطيهم فرصة اكبر ان هم ايه؟ يسلموا. يموتوا مؤمنين ما هو ربنا حلم عليهم كل السنين اللي فاتت دي. ما لماذا لا يريهم من اثار حلمي في هذه المرة؟ لا يريهم من اثار حلمي. طب ممكن - 01:01:02

ممكن بقى يدعوا مخلصين له الدين ويبقوا مسلمين ويموتوا عشان ميتين مسلمين. عشان خير لهم ان تقضى حياتهم في الوقت

عشان الغريق شهيد. بس المسلمين ما يفهموش. يقول لك دعونا دعونا عملنا عملنا وما استجابش لنا - 01:01:22

هو الانسان عايز ايه؟ انا برضه بستغرب الانسان ده عايز ايه؟ انا كنت سبحان الله باكلهم يعني آآ يعني بعض الاعزاء علي في ايه؟ في مسألة مسلا آآ انك تفقد حد تخصصه. يخلصك. طب هو انت عايز ايه؟ انا عايز ايه النهاردة لنفسني لابويا لامي؟ لعيلي. عايزني ايه الا

الجنة - 01:01:42

طب لما اكون عارف ان هو ايه قبض على حال انه رايح الجنة؟ طب انا عايز ايه؟ ده عرس يعني واضحة المسألة ان في النهاية دي

الاية؟ دي النهاية. بل انا قلت ابعد من كده - 01:02:02

العبد بقى لو يعرف ربنا على الحقيقة هيعرف انه ما هيقبضش اي حد صالح الا في الوقت الاحسن له في الوقت الاية الاحسن. قولوا واحدا. واللي يعرف ربنا الحقيقة الا في الاية الاحسن له. لان فعلا العبد ده ممكن لو عاش اكثر من كده ايه يفتى. لابد لان - 01:02:22

ربنا ارحم من انه لما بيقى الامر عنده هو في التقدير خلاص؟ انه ايه؟ انه يضر العبد او يؤزبه. المعاد بايد مين مين اللي حدد الميعاد؟ حد فينا حدد الميعاد؟ ما حدش حدد الميعاد. اذا المعاد ده لن يكون الا في ايه؟ الا في الوقت - 01:02:52

افضل للانسان على الاطلاق. عشان كده اللي يفهم ما يشغلش باله بالمعائد. المعاد ده هيبجي امتى؟ ما يشغلش باله بليه جه المعائد

يشغل باله هو المفروض يعمل ايه وخلاص. شف هم قالوا لنا كنا من الاية؟ لانهم عارفين ان كانت مشكلتهم انهم مش ايه - 01:03:12

مش شاكرين. ما قالوش لنكونن من الصالحين. ما قالوش لان هي قبل كفر العقيدة في كفر ايه؟ نعمة فلم انجاهم اذاهم يبغون في

الارض بغير الحق دي بقى الحاجة اللي ايه اللي توجع. ربنا بيسلي المصلحين بهذا الكلام. وبيعاد - 01:03:32

الناس كلهم. انا والله سبحان الله يعني اما بسمع كده ايه يمكن اذا لهم مكر في اياتنا بتحس ان انت ايه تقول الحمد لله ممكن اكون

بعيد عنها شوية. انما اللي انت ما انتش عارف تفلت منها فلما انجاه - 01:04:02

اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. الحد اللي طالع من من المصيبة دي مفروض يطلع ايه؟ صاحبه منكسر لله بقى. طائع يطلع بقى لأ

ده احنا للأسف الشديد انا كنت بقول مسلا من اعزم سور البغي ان العبد يقول لك ايه ياه كنا مكبرين - 01:04:22

الموضوع يا اخي بس عدى. لا بس انا برضو شفت لما مش عارف عملت ايه الموضوع مشي. ان العبد كمان يتوهم يعني حاول برضو ينسى دور ربنا. يحاول ينسى مرض تدخل ربنا. المهم اذا هم ييغون في الارض بغير الحق. يا ايها - [01:04:42](#)

ناس انما بغيكم اللي انت هتعمله ده بقى يقعد عليك انت على انفسكم. طيب انت ظننت انك فلت ظننت انك نجوت. انت ظننت كده؟ لا. متاع الحياة في الدنيا بل انت نجوت له واللي انت شايف نفسك فيه اوعى تصلي اوعى تصلي انت فلت. زي - [01:05:02](#)

بتاع الاسراء بردو في اواخر الاسراء كده في نفس المعنى. يا هم بقى تصوروا خلاص ان احنا رحنا للبر احنا كده في ايه؟ في امان. يا مسكين! ما البر اللي انت عليه ده - [01:05:32](#)

هو بايديه. انت لو نجوت من شوية الريح وشوية الماية هتنجو من زلزال من خسف من مسخ انت رحت فين؟ هتروح فين؟ العبد آ يعني لا من لا ملجأ ولا منزل الله الا اليه. هيروح فين العبد؟ هيروح فين؟ لا - [01:05:42](#)

لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحل. وهنشوفها هنا لاحظ ان العبد ده بيتصور انه ممكن ايه يستعصي وممكن يعصي لنفسه. انت هتروح فين؟ المسكين الجاهل الجهول ده اللي طلع البر فبغى. ده متاع الحياة الدنيا. انت في البر برضو انت تحت سلطان. والارض اللي انت - [01:06:02](#)

ومستيقن منها ومستمسك بها اهتز من تحت رجلك. زي ما المية اهتزت من تحت من تحت الفلك بتاعته. متاع الحياة دنيا ثم اليها مرجعكم. فنبهتكم بما كنتم تعملون. لذلك الاية دي مهمة جدا رقم ثلاثة وعشرين دي. ان كل واحد فينا ينزلها على نفسه - [01:06:22](#)

شف فعلا هو كم مرة؟ كم مرة نسال الله العافية عمل كده؟ سبحان الله ان عادي النهاردة الشدائد اللي ربنا انجاك منها النهاردة ممكن تحصل بكرة عادي جدا ايه اللي يمنع انها تحصل تاني وتالت ورابع وخامس؟ بعد كده ربنا سبحانه وبحمده يعني هنتقل لقضية يعني هي قضية - [01:06:42](#)

مهمة برضو نحرق ذات صلة باللي عدى بس تبقى قضية مهمة جدا في مسألة ايه في مسألة ان الانسان يعرف انه ايه انه لا يملك شيه وانه كله بيد الله. انما مثل الحياة الدنيا. الدنيا دي كلها بكل ما فيها. كماء انزلناه من السماء. ربنا - [01:07:02](#)

ضرب لنا مسال كده هذه الصورة الصورة التمثيلية المهمة. ما انزله الله من السماء. فاختلط به نبات الارض. مما يأكل الناس والانعام. الماية دي نزلت من السما مع النبات بتاع الارض ده انبتت واختلطت بالنبات ده كمان جودته اكثر مما يأكله الناس عايزين نشوف بقى احنا وصلنا لغاية فين حتى اذا - [01:07:22](#)

فاخذت الارض ايه؟ زخرفها وازينت. وازينت. يعني بقى دي ايه؟ ده احنا وزن بقى الكمال للجمال. واللي جاي دي مهم. وظن اهلها انهم قادرون عليها ظن يعني ايه تيقن. تيقن اهل الدنيا انهم ايه؟ قادرون عليه. ممكن اقول دايمًا مسلا في حنة كورونا دي - [01:07:42](#)

اه التزام الصحي واحنا امتلكننا نصيب مش عارف ايه واسراء وجونتيات. يعني مش لاقيين سرير. والمستشفيات خلصت روحوا اعملوا مستشفيات في ملاعب كورة آآ مش عارف بيعتوا مش عارف يشحتوا من دول تانية اجهزة ومش عارف ايه. اللي هم متصورين ان هم عملوا ايه - [01:08:12](#)

وكل الحكاية ما كتش مسلا امراض مستعصية. يعني يعني الازمة كمان ما كتش ما كتش كيفية. دي كانت ايه؟ كان مين؟ انا عادي الحالات معروفة وبتخف ومعروف مش عارف ايه واخرها ايه يعني الكورونا. هتعمل اسمرات ريفيلير يعني اخرها ايه؟ هتبقى ما فيش يعني الحالة مش ايه؟ مش عنيفة - [01:08:32](#)

الازمة كم مين؟ يلا ورينا نفسك. حتى اذا اخذت الارض زخرفة. وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليه. ولذلك انا كنت قلت الكلام ده واحنا في سورة الاعراف كنت بقول ايه في السنة اللي فاتت؟ كنت بقول ان دايمًا دايمًا - [01:08:52](#)

الكسرة بتيجي بعد ما الشخص يكون وصل لابهى صورة ممكنة. بعد ما يكون حس انه ايه جيب السقف بعد ما يكون حس ان هو ايه ان خلاص كده يعني واصل لصورة لا يمكن معها انه يتكسر - [01:09:12](#)

عشان ربنا يريه قدرته. عشان كده زي ما قلنا في اول الايات انه يؤتى من مأمنه امن تماما. حس ان هذا الشيء لا يمكن له ان ينهار.

وهذا الشيء لا يمكن ان يفقده ابدا. هذه الحالة من الشعور بالامان - [01:09:32](#)

الرحمن سبحانه وبحمده للانسان فسبحان الله هذا الشيء يأتيه امتى؟ لازم لازم يأتيه بغتة يعني يكون ما له مستبعده استبعاد تام. يعني ابقى وصل للمرحلة. ولذلك ركزوا احنا قلنا ان اصلا مشكلة المشكلات اللي بتناقشها الصورة ايه؟ في الايات في الاول خالص؟

ايوة - [01:09:52](#)

ان الذين يرجعون لقاءنا ها ورضوا بالحياة الدنيا ها واطمئنوا بها هافلون ليه كل ده؟ عشان هم مطمئنين قوي للي في ايديهم. اللي

تحت رجليهم واسقين اوي. رضوا بالحياة الدنيا وايه؟ هي دي الدنيا اللي انتم راضيين بها - [01:10:22](#)

اللي انتم همتمكم منصرفه لها. الدنيا دي حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت. وظننتهم هم وظن اهلها انهم قالوا هيحصل ايه بقى؟

سنرسل لكم مش عارف ملائكة وتكون هناك معركة وربما ولا اي حاجة - [01:10:42](#)

ولا اي حاجة. كلمة كلمة اتاها امرنا امر بس يعني بكلمة اتاها امرنا ليلا او نهار. انت نايم ومطمئن لا مش ده وانت صاحي وانت في

وسطيتها. فجعلناها حصيدا. اتحصدت - [01:11:02](#)

طب في عين بمعنى مفعول. الحصيد هي فعيل حصيد بمعنى ايه؟ محصود. فجعلناه ايه؟ محصودة واحد النهارده حصد القمح عمل

ايه؟ فجعلناها حصيدا نركز دي ولان دي هتبقى مهمة جدا هتتكرر كثير معنا في بقى - [01:11:32](#)

كان لم تغن بالامس. اللي يروح يبص عليها ما فيش اي اثار ان كان في حاجة فيها قبل كده. الحالة وضدها في لحزة في لحظة اتاها

امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس. كذلك - [01:11:52](#)

انفصل الايات لقوم يتفكرون. تفكروا بقى في الحال. تفكروا في المال وفكروا في الاقوال افعال ففكروا. يفصل الله لنا الايات. متى

يتفكر العبد؟ لان قلنا اصل كان رضوا بالحياة الدنيا ايه؟ واطمأنوا بها. ايه ايه اللي غرهم؟ استقرار الامور وحلم ربنا - [01:12:22](#)

حلم وكرم ربنا. غرهم حلم وكرم. والامور بقى وصلت لابهى صورة واحلى حلة كل شيء بيتنتهي في لحزة. هذه الدار هذه الدار العبد

فيها لا يكاد لا يكاد يسلم انسان طول الوقت مش مالك حاجة ولا ضامن حاجة ولا النهاردة فوق - [01:12:52](#)

بكرة تحمي مش دل لحد ينبغي انه يتعلق به. ولا هو ده اللي ينبغي انه ينشغل به. العبد ينشغل بما يدعوه الله اليه. الله يدعو مدار

السلام. ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. ودي بعد ان شاء الله كما فيها في الحلقة الجاية. اللي هو بقى البديل - [01:13:22](#)

البديل الدنيا اللي شكلها كده. اللي حالها كده اللي عملت في الانسان كده. البديل اللي ينبغي انك توجه له طاقتك. يا سلام. انك تصرف

له همك اللي ينبغي انك تحطه قدام عينيك. ويبقى قبلة لقلبك. هو دار السلام. وسبحان الملك زي ما قلنا - [01:13:42](#)

ربنا سبحانه وبحمده آآ بيسمي الاشياء باسماء كثيرة. اليوم الاخر يسميه باي قيامة وكده. والساعة والسخر سمي الجنة اسماء كثير.

يسمي النار اسماء كثير. لان كل اسم في سياقه له دلالتة. في وسط هذه الحالة - [01:14:02](#)

هناك دار اسمها دار السلام. يسلم فيها العبد من الافات. دار سلامة حقيقية كيف يعني كيف للعبد العبد ان هو يعني يغفل ويهمل

دار السلام وينشغل بهذه الدار رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. كان ده حل كبير حل ضخم ضخم. لو انصرفت همة العبد الى -

[01:14:22](#)

دار السلام مش عيشة زي الاشكال. اللي هو فعلا ليه؟ لان العبد اذا انصرفت همته الى دار السلام سلم في الدنيا. سلم في الدنيا. اللي

سلمه في الدنيا هم اللي همتهم انصرفت الى - [01:14:52](#)

السلام. هذه سنة الله في ارضه. على فكرة اوعدوا تتخيلوا. اوعدوا تتخيلوا ان الكافرين ولا الزاليمين ولا المجرمين سالمين ابدا اولاً يرون

انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. اوعدوا تتصوروا انهم سالمين - [01:15:12](#)

معزبي. اوعدوا تتصوروا انهم سالمين. لان سبحان الله ولا يزال الذين ايه كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى

يأتي امرهم. اوعدوا اوعدوا تتصوروا ان هم ايه - [01:15:32](#)

هم سالمين. هم تصيبهم القوارع. يفتنون في كل عام مرة او مرتين. لكن ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون وانا وانا بقولها كده بالورقة

والقلم. هاتوا لي اي حد من الظالمين. اي حد من الكافرين الفاجرين مش سالمين. مش سالمين - [01:15:52](#)

ان سلم بدنيا ما يسلمش عمرانيا ما يسلمش وجدانيين ونفسية. وبالورقة والقلم وشوفوهم. مش سالمين. بلاش تشوفوهم احنا احنا نرجع كده بالذاكرة ونشوف نفسنا لما كنا بعد عن ربنا وكنا بالنسبة للناس من برة شكلنا ازاى - [01:16:12](#)

حلوين ورائعين وسالمين وتمام ودينيتنا اخر حلاوة. لكن في الحقيقة احنا كنا معذبين وتعبانين وبنعاني ومش سالمين مش سالمين. لا سلام الا مع السلام في دار السلام. لا سلام الا مع السلام في دار السلام - [01:16:32](#)

بالاسلام. عشان كده الدين ده اسمه الايه؟ الاسلام. عشان كده الدين ده فيه انا ضخم اسمه السلام. اسمه السلامة. هو طريق السلام. طريق السلامة في الدنيا وفي الآخرة. العبد لما لما - [01:16:52](#)

لما يعيش على هذا الاسلام. يكرمه الله بهذه الحالة من السلام. ما هيش ويبقى الموسم من سلم المسلمون من لسانه وهذا. يعيش على الاسلام ويبقى سلام. يكرمه الله بالسلام. يكون في في جوار - [01:17:12](#)

في دار السلام. دي ما لهاش غير كده. ليس لها الا ذلك. العبد اللي بقى كان مطر متوقع انه ايه؟ انه مستريح فيه ومطمئن اليه ودينته اخر حلاوة فيه. الدنيا لا يرجون لقاء. ورضا - [01:17:32](#)

الحياة الدنيا اطمئنوا بها. انما الناس اللي همته منصرفه الى دار السلام يرجون لقاء. مش راضي بالدنيا ولا مطمئن به. دنيا ايه اللي يرضى بها؟ هل هم قافلون على آيات الله مش غافلات الله. دول ليهم درس سريع. ده ده اشكال. اشكال في عمق المسألة - [01:17:52](#)

قضية الدنيا والآخرة. قضية الدنيا والآخرة. والله الذي لا اله الا هو. الواحد ما يشعرش حتى بالسلام الداخلي اللي بيسموه حتى السلام النفسي ولا ما اعرفش الهري ده بتاع الجماعة حتى السلام الداخلي ده الواحد ما يشعرش به الا لما بدأت الآخرة تاخذ مكانها شوية. شوية - [01:18:12](#)

يعني نسال الله ان يصلح احوالنا. الواحد بقى يشعر بالسلام الداخلي. لان فعلا صراع لا يكاد المرء يسلم. صراع ضرب الله او مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سالما لرجل. هل يستويان مثلا؟ سلام لرجل - [01:18:32](#)

هذا السلام النفسي كده والاستقرار النفسي والانسان عرف وجهته وعرف هو مين وعايز ايه هذه الحالة لا يشعر بها المرء ابدًا لا حينما تخرج الدنيا من قلبه. اي حد لسه في قلبه رضا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها - [01:18:52](#)

لن يشعر بالسلام ابدًا. مش هيحس بالسلام. هيحس طول الوقت في التراب. هيحس طول الوقت ان هو كأنه بيبولر. هيحس طول الوقت وهو في صراع. متى يجد العبد السلام؟ لما تحضر في قلبه الآخرة كما ينبغي ان تحضر. من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد. في رواية - [01:19:12](#)

هم الآخرة كفاه الله سائر الهموم. من كانت الآخرة همه. جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه وافته الدنيا وهي راغمة. وما كانت الدنيا هم. شئت الله عليه شمله. وجعل فقره بين عينيه ولم - [01:19:32](#)

تأتيه من الدنيا الا ما كتب له. لن يشعر العبد حتى بالسلام الداخلي. الا لما الدنيا تخرج من قلبه. الا لما ما يرضاش بها وما يطمئنش لها طول ما العبد غافل عن آيات الله مش لا يرجو لقاء الله لا يستعد للقاء الله مش حضر من عينيه الآخرة كما ينبغي - [01:19:52](#)

تحضر لا يعمل لك ما ينبغي ان يعمل لها غير منشغل بدار السلام هذا العبد لا يمكن له ابدًا ان يسلك. يمكن له ابدًا ان يسلك لا يمكن ابدًا السلامة الحقيقية مش انك ترضى بدين وتطمئن ليها. السلامة الحقيقية انك تهرب منها على قد ما تهذر. انك تخرجها من قلبك قد ما تقدر - [01:20:12](#)

السلامة الحقيقية ان القلب يمتلئ بالايه؟ بالسلام بالاسلام لله التعلق بالسلام اللي هو الله من اسمائه السلام. بانصراف الهممة لدار السلام. بانصراف الهممة لدار السلام حين يسلم هذا العبد في الدنيا وفي الآخرة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان - [01:20:32](#)

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [01:20:59](#)